الأنباء
الجمعة 18 نوفمبر 2016

أنباء سورية

مقتل 6 أشخاص من عائلة واحدة في كفر جالس

عشرات القتلى والجرحى في ثالث أيام التصعيد الروسي في سورية

الدمار الذي خلفته الغارات الروسية على حي الشعار في حلب (رويترز)

عواصم ـ وكالات: قتل ما لا يقل عن 30 شخصا أمس في ثالث يوم من أيام التصعيد العسكري الروسي والسوري على مناطق سيطرة المعارضة في ادلب وحلب وحماة وكذلك شمال حمص، ليتجاوز اجمالي القتلى الذين سقطوا منذ يوم الثلاثاء الماضي الـ 100 قتيل وعشرات الجرحى.

ومعظم قتلى أمس سقطوا في غارات روسية على قرية كفر جالس بريف ادلب بينهم ستة مدنيين على الأقل من عائلة واحدة بينهم طفلان. الى جانب القصف الجوي والمدفعي على الأحياء الشرقية المحاصرة في مدينة حلب.

ووثق المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل «25 مدنيا على الأقل في قصف جوي ومدفعي لقوات النظام» على شرق حلب المحاصر، وخاصة أحياء المعادي والأنصاري والصالحين ومساكن هنانو.

وأفاد مراسل فرانس برس في الأحياء الشرقية بأن القصف هدأ ليلا لكن الغارات تجددت صباح امس، مشيرا الى ان القصف يتخلله غارات وبراميل متفجرة وراجمات صواريخ.

وقال المرصد ان قوات النظام قصفت بنحو 10 صواريخ يعتقد أنها من نوع أرض ـ أرض على الاقل مناطق في بلدة عندان بريف حلب الشمالي، بالتزامن مع قصف لقوات النظام بشكل مكثف على مناطق في المدينة، وسط قصف جوي على مناطق في بلدات عندان وحريتان وحيان بريف حلب الشمالي، كما قصفت الطائرات الحربية مناطق في بلدات كفرناها والأتارب وقبتان الجبل والسلوم وقرية القصر الواقعة بريف حلب الغربي، كذلك قصفت قوات النظام مناطق في بلدة العيس بريف حلب الجنوبي، دون معلومات عن خسائر بشرية.

وفي ادلب، افادت وكالة الانباء الفرنسية ان الطائرات الروسية قصفت بلدة كفر جالس مستهدفة نفس الحي الذي قتلت فيه مدنيين الثلاثاء الماضي.

وقال احد ابناء القرية سليمان زينون، في العشرينيات من العمر، «استهدف الطيران الحربي الثلاثاء بعد صلاة العشاء بيوت المدنيين واستهدفهم مجددا قبل صلاة الظهر» أمس. واضاف «استشهد في المجزرة الثانية افراد من عائلة واحدة هي آل شاهين».

واكد زينون انه لا يوجد مقر عسكري لأي فصيل في القرية، كما ان سكانها وبعد الضربة الثانية بدأوا النزوح منها.

وتحدثت «فرانس برس» عن حركة قليلة جدا في القرية، ونقل مشاهدته لبعض الأهالي يشاركون في دفن القتلى في مقبرة القرية وآخرون يحملون اغراضهم للخروج من القرية هربا من التصعيد العسكري الذي شهدته خلال اليومين الماضيين.

وافاد المسؤول في الدفاع المدني نجيب الأنصاري للأناضول بأن طائرات النظام والطائرات الروسية تقصف بشدة منذ يومين وبشكل متواصل أحياء حلب المحاصرة والخاضعة لسيطرة المعارضة السورية، لافتا إلى أن القصف أسفر عن وقوع أكثر من 94 قتيلا و150 جريحا خلال 48 ساعة فقط.

وأضاف الأنصاري أن القصف الذي يستخدم فيه القنابل العنقودية والفراغية والبراميل المتفجرة يتزامن مع نقص كبير في المشافي ومستلزماتها، كما يعيش الأهالي حالة إنسانية صعبة بسبب الحصار ويعانون عدم توفر مادة الخبز الأساسية بسبب توقف الأفران في معظم أحياء المدينة.

في غضون ذلك، قتل 25 شخصا في انفجار سيارة مفخخة استهدف احد مقار حركة نور الدين زنكي المعارضة في مدينة اعزاز قرب الحدود التركية في محافظة حلب في شمال سورية، وفق ما نقلت «فرانس برس» عن احد قياديي الحركة.

وقال عضو المكتب السياسي في حركة نور الدين زنكي ياسر اليوسف «استشهد 25 شخصا من مدنيين وعسكريين إثر انفجار سيارة مفخخة قرب مقر للحركة في مدينة اعزاز في ريف حلب الشمالي».

ونشرت الحركة صورا لجثث وضعت في اكياس بلاستيكية سوداء مصفوفة على رصيف.

واتهم اليوسف تنظيم داعش بالوقوف خلف التفجير، واشار الى ان «الكيفية والاسلوب تشير الى داعش وبصماته واضحة».

انفجار في مقر «نور الدين الزنكي في اعزاز» يقتل 25 شخصاً

الائتلاف المعارض يطلب من ترامب سحب الاعتراف بالنظام السوري

إسطنبول ـ الأناضول: طالب رئيس الائتلاف السوري المعارض أنس العبدة من الإدارة الأميركية الجديدة المزمع تشكيلها من قبل الرئيس المنتخب دونالد ترامب سحب شرعية النظام السوري في أميركا.

وفي مؤتمر صحافي عقده في إسطنبول أمس، أفاد العبدة بأنه يطالب الإدارة الأميركية الجديدة بسحب الاعتراف بشرعية تمثيل حكومة النظام، وكذلك دعم اتخاذ قرارات مماثلة في بريطانيا وفرنسا وبقية الدول.

وأضاف أيضا أن الائتلاف، وهو أكبر مظلة للمعارضة السورية، يطالب أيضا «بوقف استهداف المدنيين من خلال تفعيل تطبيق حظر جوي لطيران النظام في المناطق المحررة بشكل عام وبشكل خاص التي تحرر من داعش».

ومن المطالب الأخرى التي سردها العبدة في المؤتمر الصحافي أنه «على الادارة الجديدة النظر لما يحصل بسورية بعين متوازنة، وان تدرج الميليشيات المذهبية العابرة للدول ضمن القوائم الإرهابية لأمريكا ومجلس الأمن الدولي» في اشارة الى حزب الله اللبناني والحرس الثوري الايراني واوية فاطميون وزينبيون المذهبية التي تدعمها ايران وتقاتل الى جانب النظام في حلب.

وشدد على ضرورة «دعم جهود الائتلاف ومنظمات حقوق الإنسان لملاحقة مجرمي الحرب في سورية على كافة المستويات الدولية والوطنية في الدول التي تسمح برفع دعاوى على من يرتكب جرائم بحق المدنيين، ويرتكب جرائم بحق الإنسانية».

العبدة اعتبر أن «هناك تصعيدا خطيرا من النظام وحلفائه في الفترة الأخيرة على جميع المناطق، وخلال 24 ساعة كان هناك نحو مائة شخص سقطوا قتلى في حلب، وفي اسبوع قتل 364 شخصا و57 طفلا و38 امرأة». وأوضح أن «7 منشآت طبية استهدفت، 4 منها في حلب، ومنشأة في كل من حماة وحي الوعر بحمص وإدلب».

وأكد أن «كل الأحياء المدنية في حلب استهدفت من قبل النظام وروسيا، ولم يصدر أي رد فعل أو بيان تنديد، لا من الأمم المتحدة، ولا من دول الاصدقاء، رغم أن الاستهداف واضح للمدنيين والمنشآت». وفيما يتعلق بحملة «درع الفرات»، التي يقوم بها الجيش السوري الحر بدعم من الجيش التركي، لفت إلى أنه «خلال أسبوع تحررت أكثر من 21 قرية، وتم طرد داعش منها».

شكلت 10٪ من إجمالي المؤسسات برأسمال أجنبي

ارتفاع كبير في عدد الشركات السورية العاملة داخل تركيا

إزمير ـ الأناضول: أفاد تشاغري بولوت مساعد دكتور في جامعة ياشار بولاية إزمير التركية، بأن عدد الشركات التي أسسها المستثمرون السوريون في تركيا في تزايد مستمر، وأن نسبة هذه الشركات وصلت إلى 10٪ من إجمالي الشركات الناشطة في البلاد برؤوس أموال أجنبية. وأوضح بولوت في حديث للصحافيين أمس، أن المعطيات الصادرة من اتحاد الغرف والبورصات التركية تشير إلى أن عدد الشركات التي أسسها السوريون عام 2011، بلغ 81 شركة برأسمال وصل إلى 11 مليون ليرة تركية (ما يعادل 3,5 ملايين دولار). وأضاف بولوت ان عدد الشركات السورية الناشطة في تركيا حاليا ارتفع إلى 4 آلاف و963 شركة، وتجاوز إجمالي رأسمال هذه الشركات 700 مليون ليرة تركية (350 مليون دولار).

وأشار بولوت الى ان المستثمرين السوريين أسسوا خلال الأشهر الـ 9 الأولى من العام الحالي، ألفاً و371 شركة، معظمها في الولايات الصناعية والتجارية مثل إسطنبول وغازي عنتاب، ومرسين، وهطاي، وبورصة.

وتركزت معظم استثمارات السوريين في قطاعات البناء والعقارات وتصليح السيارات وتجارة الجملة والتجزئة حسب بولوت، الذي أفاد بأن المستثمرين السوريين اللاجئين، يقيمون استثماراتهم في أماكن تواجد اللاجئين السوريين ويعتمدون في تشغيل مؤسساتهم وصرف منتجاتهم على استهلاك السوريين بالدرجة الأولى.

أنباء لبنانية

الراعي: الأولوية لتشكيل الحكومة ولانتماء لبنان العربي

عون في بكركي: وهن الدولة سببه التمديد لمجلس النواب وبري يرد: وتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية كان أسوأ

بيروت ـ عمر حبنجر

الرئيس ميشال عون في بكركي، انها الزيارة البروتوكولية الواجبة على رئيس الجمهورية بعد انتخابه، وقد استعجلت امس لأن البطريرك الماروني بشارة الراعي سيغادر اليوم الى الڤاتيكان.

وفي كلمة جوابية على خطاب الترحيب البطريركي، تحدث الرئيس ميشال عون عن الفساد وعن الوهن الذي اصاب الدولة نتيجة التمديد المتتالي لمجلس النواب، الامر الذي استدعى ردا من رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي قال: فعلا التمديد سيئ والمؤسسات اصيبت بالوهن، كما قال فخامة الرئيس، لكن تعطيل انتخاب رئيس الجمهورية كان اسوأ على المؤسسات بما في ذلك مجلس النواب.

هذا الرد قد يستدرج ردودا اخرى متبادلة، لكن المصادر المعنية تستبعد ان يؤثر على ولادة الحكومة المنتظرة بعد ظهر اليوم الجمعة او صباح الغد على ابعد تقدير، حسب معلومات خاصة لـ «الأنباء»، لكن الرئيس المكلف سعد الحريري لن يسمح بالمماطلة الى ما بعد عيدي العلم والاستقلال الاثنين والثلاثاء المقبلين وفق ما ابلغه الى الفرقاء المعنيين.

وكانت مصادر بكركي ذكّرت الرئيس عون بالزيارة البروتوكولية اليها قبل مغادرة البطريرك الى الڤاتيكان، وبعد مشاورات تقرر ان يزور الرئيس عون بكركي قبل ظهر امس بعد انفضاض الاجتماع السنوي لمجلس بطاركة الطوائف الكاثوليكية في بكركي، وهذا ما يفسر هذا الحشد من البطاركة والمطارنة من كل الطوائف الكاثوليكية في استقباله.

البطريرك بشارة الراعي مستقبلا الرئيس ميشال عون في بكركي (محمود الطويل)

وفي كلمة ترحيبية، قال الراعي ان الرئاسة والبطريركية تعملان معا من اجل لبنان، وان الاولوية اليوم هي لتشكيل الحكومة.

واعتبر الراعي ان انتخاب الرئيس عون بعد سنتين وخمسة اشهر من الفراغ الكامل وحد بين كبريات الكتل النيابية التي تجاوزت انقسامات الماضي كمقدمة لمصالحة وطنية شاملة، وحثه على محاربة الفساد ووضع حد لتدخل اهل السياسة بالادارة، وقال: ان شعبكم بات بمعظمه فقيرا، وخلص الى التأكيد على انتماء لبنان الى محيطه العربي.

وكما بدا كخارطة طريق للحكم، قال الراعي متوجها الى الرئيس عون: ان نهوض لبنان وازدهاره يحتاج الى جميع مكوناته، وقد اتى انتخابكم وفاء لنضالكم الطويل، لنقطة انطلاق منكم نحو اقامة الدولة القادرة والعادلة والمنتجة، وسط رياح معاكسة، ولبنان يتلقى الكثير من نتائجها السلبية ما يقتضي الالتزام بالدستور والميثاق الوطني، انها فرصتكم لتطبيق وثيقة الطائف تطبيقا فعليا منعا لشل قرارات الدولة او لتفكيك اوصالها، وهذا يشكل الخطر الاكبر على الكيان، ولابد بادئ ذي بدء وبالسرعة الممكنة من اقرار قانون جديد للانتخابات يكون حافزا لمشاركة كل الشعب ويؤمن المناصفة ويساهم في تجديد النخب في القيادة الوطنية ويضمن حق المساءلة والمحاسبة، لكن من اولى الاولويات ان يوفق رئيس الحكومة المكلف بالتعاون معكم الى تأليف مجلس وزراء جامع بروح المشاركة لا المحاصصة.

وردا على كلمة البطريرك الراعي، قال الرئيس عون: اليوم يمر المشرق بجميع مسيحييه بفترة قد تكون هي الاصعب، لأن هناك محاولة لاجتثاث المسيحية من جذورها المشرقية، وما يصلنا من العراق ان بيوت المسيحيين هدمت في الموصل فور خروجهم، ونحن هنا نعيش هذه الاخطار، وان لم تكن عذاباتنا جسدية، فعذاباتنا المعنوية تكاد تصبح كوابيس.

وتابع: نحن في لبنان اليوم نرى ان جميع مؤسساتنا اصيبت بالوهن بسبب التمديد المتمادي لمجلس النواب والعجز الذي وقعت فيه السلطة، واهم ما يتعلم منه لبنان اليوم الفساد الذي سد شرايين الدولة، والسبب انحطاط في المجتمع حتى اصبحت كل مرتكزات الحكم خارج اطار الكفاءة.

في هذا الوقت، يبدو المخاض الحكومي مستمر، والموعد الافتراضي للولادة اليوم الجمعة رغم بروز بعض العقبات المتصلة بتوزيع الحقائب الوزارية، بين سيادية وخدماتية وعادية، ما قد يرجئ هذه الولادة الى صباح الغد الى ابعد تقدير.

وتقول القوات اللبنانية انها مسهلة لعمليات تشكيل الحكومة وانطلاقة العهد الجديد، انما ترفض ان تكون حصتها في الحكومة اقل مما تمثله شعبيا.

ويقابلها تيار المردة المُصّر على وزارة خدماتية «حرزانة»، رافضا وزارة التربية ومتطلعا الى وزارة الصحة التي يتمسك بها وليد جنبلاط لكتلته النيابية «من اجل ان نعطي الشعب اللبناني صحة افضل»، وتشير مصادر جنبلاط الى ان النائب مروان حمادة سيتولى وزارة الصحة، بينما تنازل عن المقعد الوزاري الدرزي الثاني للنائب طلال ارسلان.

بدورها، اكدت النائبة ستريدا جعجع من بكركي ان حجم القوات بات معروفا، وهي تطالب بخمسة وزراء اذا تألفت الحكومة من 30 وزيرا وبأربعة وزراء اذا كانت من 24 وزيرا، وقالت: لم نشارك في الحكومات سابقا للاسباب التي تعرفونها لكن هذه المرة سندخل وفق الحصة التي يحق لنا بها.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان التفاهمات استقرت على اعطاء القوات اربعة مواقع وزارية منها: نائب رئيس الحكومة، ووزارتي العدل والاعلام، فيما يبدو ان «المردة» وافقوا على تولي الاشغال العامة ومرشحهم لها يوسف فنيانوس.

وفي معلومات «الأنباء» ايضا ان ضغوطا تمارس لاستبدال الوزيرة السابقة ليلى الصلح التي يريدها الرئيس عون ضمن حصته بالوزير السابق محمد الصفدي كرد من تيار المستقبل على التحالف السياسي المطروح بين الرئيس نجيب ميقاتي والوزير اشرف ريفي في طرابلس.

مصادر لـ «الأنباء»: المخاض الحكومي مستمر والحريري متشبث بتوليدها اليوم أو صباح غد كموعد أخير

أخبار وأسرار لبنانية

● **المطالب الخارجية تركز على الاستقرار الأمني والمالي:** المطالب الخارجية من لبنان تكاد تتركز في ظل استمرار الدعم الخارجي للجيش اللبناني إضافة الى دعم القطاع المالي على المحافظة على الاستقرار الأمني والمالي وانطلاق عمل المؤسسات بما لا يسمح للإرهاب بالعبور الى لبنان أو بانزلاق لبنان الى محور إقليمي باعتبار أن ذلك سيبقي مساعدة لبنان متعذرة اقتصاديا عبر تشجيع الاستثمارات وإعادة العلاقات مع الخارج. لذلك ومع التحرك الإيجابي الذي أطلقته عملية انتخاب رئيس للجمهورية وانطلاق عملية تأليف حكومة، فإنه يخشى أن الكثير من المواقع الاستثمارية الخارجية ستبقى متوقفة على المرحلة المقبلة المتمثلة بالانتخابات النيابية وما إذا كانت ستحصل في موعدها أو تؤجل وما هي موازين القوى في قانون الانتخاب العتيد والتحالفات وتاليا النتائج وانعكاساتها على التوازنات في البلد.

● **ولايتي يؤكد المزيد من انخراط حزب الله في سورية بعد انتخاب عون:** قال مستشار الشؤون الدولية لمرشد الجمهورية الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي علي أكبر ولايتي، انه تحدث مع رئيس المجلس السياسي في حزب الله السيد إبراهيم أمين السيد عن التطورات الأخيرة في المنطقة، مؤكدا أن «حزب الله سيدافع أكثر من ذي قبل عن سورية، لاسيما بعد وصول العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية اللبنانية».

● **انتخاب عون يترجم تحسناً في العلاقة مع دمشق:** تتوقع مصادر مواكبة لملف العلاقات اللبنانية ـ السورية أن تشهد العلاقات في المرحلة المقبلة تحسنا ملحوظا وترجمة عملية للتعاون والتنسيق. وتكشف هذه المصادر أنه حين زار المبعوث الرئاسي السوري منصور عزام برفقة السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي الرئيس عون بعيد انتخابه، سمع الوفد السوري من الرئيس اللبناني شرحا مطولا لثوابت العلاقة التي ترسخت خلال السنوات الخمس الماضية. سمع أيضا «كلاما من القلب» عن شعوره حيال سورية وقيادتها، وسمع تذكيرا برحلته المهمة الى حلب قبل الحرب، حيث كان يسمع من الأسد نفسه آنذاك رغبته في الإصلاح وإلغاء المادة الثامنة من الدستور التي تلحظ قيادة حزب البعث للدولة والمجتمع.

● **الجميل يعتذر لعون:** يقال ان الرئيس أمين الجميل طالب صراحة خلال لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون بحقيبة وازنة للصيفي تعكس التنوع المسيحي داخل الحكومة، والأهم أنه قدم اعتذارا، وفق المعلومات، للرئيس عون عن تصرفات النائب سامي الجميل خلال جلسة الانتخاب في 31 اكتوبر. ويبدو أن الرئيس أمين الجميل غير راض عن أداء الحزب فيما خص الملف الرئاسي، ما استدعى تدخله السريع (للمرة الأولى منذ انتخاب سامي) لإعادة تصويب البوصلة بعد تظهير وجهة نظر مختلفة عبر عنها في حديث صحافي قال فيه ان «المصلحة الوطنية تقتضي دعم رئيس الجمهورية وعهده، ونحن سنفعلها».

● **«الجماعة» مرتاحة وتتواصل مع «التيار»:** مع أن وصول العماد ميشال عون الى الرئاسة أحدث بداية صدمة وحالة من الإحباط لدى بعض الأوساط الإسلامية السنية، إلا أن مصادر الجماعة الإسلامية تؤكد وجود حالة من الارتياح لخطاب القسم وللمواقف التي أعلنها عون مؤخرا وعدد من مسؤولي التيار الوطني الحر، والتي تركت انطباعا إيجابيا في الأوساط الإسلامية. وتشير هذه الأوساط الى وجود تواصل مستمر بين قيادات ونواب التيار وقيادة الجماعة، وأنه حصلت لقاءات عدة مؤخرا للبحث في التطورات السياسية الداخلية والخارجية.